العلاقات السياسية الإيرانية- الجزائرية (١٩٧٩-١٩٥٤)

أ.م.د. عدنان حسن محبوبة
الباحثة علياء سعيد إبراهيم
كلية الآداب/ جامعة الكوفة

المقدمة:

تّعد دراسة العلاقات الدولية عامة والسياسية خاصة من المواضيع الشائكة للتدخلات والملابسات المختلفة بين الدول، ولاسيما علاقة إيران بدولة الجزائر لبُعد تلك الدولة عنها، لذلك تم اختيار هذا البحث لإثبات أنّ هناك علاقة بين إيران وتلك الدولة، فضلا عن خلو المجلات الاكاديمية لمثل هكذا موضوع.

وتقوم فرضية البحث على أنَّ إيران أقامت علاقات سياسية مع الجزائر لأجل مقاومة خطر المدِّ الشيوعي، علاوة على المصالح المشتركة للبلدين .

وتمَّ اختيار عام ١٩٥٤ لحقبة البحث؛ ذلك أنَّ هذهِ الحقبة شهدت فيها الجزائر اندلاع الثورة الجزائرية فيها وموقف الحكومة الايرانية وشعبها من هذه الثورة، وتم اختيار عام ١٩٧٩م بوصفه نهاية البحث لكون هذه السنة شهدت حصول الثورة الاسلامية في ايران وموقف الحكومة الجزائرية منها.

وقد اقتضت طبيعة البحث أنْ يقُسَّم على مقدمة ومبحثين وخاتمة، حمل المبحث الاول عنوان "موقف ايران إزاء حركة التحرر الجزائرية (١٩٥٤- ١٩٦٢)"، ركز فيه البحث الى بداية العلاقات بينهما، وموقف الحكومة الايرانية من القضية الجزائرية لحين حصولها على استقلالها، في حين أشار المبحث الثاني إلى " علاقة ايران السياسية مع دولة الجزائر (١٩٧٩-١٩٦٣)"، إذْ وضّحَ طبيعة العلاقات السياسية بين الدولتين وموقف الحكومة الجزائرية من الثورة الاسلامية وختمت الدراسة ببيان أبرز الاستنتاجات التي تخصّ موضوع البحث. واعتمد البحث على عدد من المصادر الأساسية المختلفة الفارسية والعربية والأجنبية ومنها الوثائق غير المنشورة في دار الكتب والوثائق الوطنية العراقية التي ضمّت ملفات مجلس

السيادة، والتي تمَّ الافادة منها في معرفة موقف الحكومة الإيرانية من استقلال البلاد الجزائرية.

وتمَّ الاطلاع على التقارير السنوية الحكومية لوزارة الخارجية الإيرانية، فضلاً عن الوثائق الفارسية المنشورة ومنها وثائق السافاك المحفوظة في مركز الدراسات والوثائق التاريخية (مركز بررسي إسناد تاريخي)، علاوة على المصادر الوثائقية الفارسية والعربية.

وشكّلت المعلوماتُ المنتقاة من المطبوعات الحكومية التي أصدرتها حكومات إيران والجزائر، إذ تُعّد من ضمن الوثائق المنشورة التي أفادت البحث، ولاسيما أنّها تعبرّ، عن وجهةِ نظر حكومـات الـدول المعنية.

أمّا فيما يخصّ الرسائل والأطاريح الجامعية، فقد أفاد البحث عدد منها، وكان أبرزها رسالة الماجستير المعنونة ، العلاقات العراقية – الجزائرية (١٩٧٨-١٩٦٣)، للباحث علاء عويد شويل .

وأفاد البحث من الكتب الفارسية ومنها: جهان اسلام(اردن، افغانستان، الجزاير، امرات متحده عربي، اندونزى، بحرين، برونى) ،للمؤلف مرتضى اسعدى، اما الكتبُ العربية ومنها: الثورة الجزائرية من الفكرة... إلى النصر، للمؤلف محمد عباس.

وأفاد البحث من عدة موسوعات منها الفارسية منها :" زندكينامه وشرح حال وزراى امور خارجه (١١٩٨ – ١٣٥٧ش/١٢٣٦-١٣٩٨ق) "للمؤلف باقر عاقلي، فضلاً عن الموسوعات العربية ومنها : " مسيرة حياة رؤساء الجزائر وحكوماتها ١٩٦٢-١٩٦٨ والحكومة الجزائرية واعضاؤها ١٩٦٢-٢٠١٢ "، للمؤلف سعد بن البشير العمامرة .

أّما في مجال البحوث التي كان لها أثر في إِعطاء معلومات مهمة للبحث، فقد كانت المقالات الفارسية كثيرة ومنها "مطالعات افريقا"، أما العربية فكانت "السياسة الدولية" لها أثر واضحّ في تزويد البحث بمعلومات قيمّه.

المبحث الأول: موقف إيران إزاء حركة التحرر الجزائرية (١٩٦٢-١٩٥٤):

نشأت الصلات بين إيران والجزائر[١] منذ قيام الدين الإسلامي عن طريق الفتوحات العربية الإسلامية[٢]، والذي أدىّ إلى ظهور خلفية ثقافية بين الدولتين المسلمتين إيران والجزائر[٣]، فضلاً عن ذلك فإنّ تقاليد

محبّة آل البيت وموالتهم يشهد رسوخا في المنطقة من عوامل التقارب بين الدولتين[٤]. إلا أنّ نشأة العلاقة اقتضت مدة من الزمن حتى أصبحت منظمّة، ولاسيما بعد كفاح الشعب الجزائري واندلاع الثورة الجزائرية في الأول من تشرين الثاني عام ١٩٥٤[٥]، إذ لقيت هذه الثورة ترحيباً من الدول، ومنها الحكومة الإيرانية ولم يقتصر الأمر على ذلك بل إنّها في الوقت الذي كان الجيش الفرنسي في حالة صراع مع جبهة التحرير الجزائرية، فإنّ ايران دعمت مقاومة الجزائريين ضد الاستعمار الفرنسي، وأعلنت حمايتها لإعطاء الاستقلال الكامل لهذا البلد[٦]، ونتيجة لما تعرّض له أبناء الشعب الجزائري من عنف واضطهاد من الجيش الفرنسي طالبت الحكومة الإيرانية عن طريق ممثلها الدكتور جلال عبده[٧] مع ثلاثة عشر دولة آسيوية وأفريقية في التاسع والعشرين من تموز عام ١٩٥٥ إدراج القضية الجزائرية من ضمن أعمال الجمعية العمومية التابعة لها، إذْ صرح عبده بقوله: ((في حال معارضة مجلس الأمن إدراج القضية الجزائرية فإنّهُ سيقوي الرأي القائل بأنّ هيئة الأمم عاجزة عن حماية الدول الصغيرة مقابل الدول الكبرى، وأنّ مثل هذا الموقف يزيد الأوضاع توترا..... وأكّد الدكتور عبده أنّ الحكومة الإيرانية تعدُ نفسها مدينة إلى حدٍّ بعيد إلى الثقافة الفرنسية ولا تحمل أيّ شعور عدائي تجاهها، ولكّنها تعتقد أنّ طرح القضية الجزائرية على مجلس الأمن سيساعد الحكومة الفرنسية وكذلك الشعب الجزائري))[٨]. يتضّح من هذا القول بأنّ الحكومة الإيرانية ترغب في حلّ قضية الجزائر عن طريق هيئة الأمم المتحدة، وفي الوقت نفسه تّشيدُ بالثقافة الفرنسية وأثرها في إيران أي أنهّا لا ترغب في زعزعة علاقاتها مع فرنسا وهي أحدى الدول الكبرى، إلا أنّ القضية أُجّلت للدورة المقبلة نتيجة معارضة فرنسا لكون الأخيرة من أحد الأعضاء الدائمين فيها[٩]. وحينما عُقِدَ مؤتمر باندونغ عام ١٩٥٥ طالب فيه مندوب إيران مع عدة دول بحقّ الشعب الجزائري في تقرير مصيره، وهو حقّ أساسي مقدس[١٠]، علاوة على ذلك بعثت الحكومة الإيرانية مع خمس عشرة دولة آسيوية وأفريقية رسالة إلى مجلس الأمن في الثاني عشر من نيسان عام ١٩٥٦ تفيد بأنّ الأوضاع في الجزائر تهدد السلام العالمي، وجاء في المذكرة المرفوعة من قبل الدول الآسيوية

والأفريقية أنّ الخلاف بين فرنسا والوطنيين الجزائريين يشتد يوماً بعد يوم، وأنّ على الأمم المتحدة أنْ لا تقف مكتوفة الأيدي حيال هذه التطورات التي تهدد السلم العالمي، ويؤيد مؤتمر باندونغ حقّ الشعب الجزائري في تقرير مصيره(١١).

وعندما عقدت الجمعية العامة للأمم المتحدة دورتها الحادية عشرة في الرابع من شباط عام ١٩٥٧ وبدأت بمناقشة القضية الجزائرية، إذ عرضت فيها ثلاثة مقترحات، الأول: تقدّم مندوب إيران مع سبع عشرة دولة أفريقية وآسيوية بمشروع يقتضي عدة أمور هي: مطالبة فرنسا بالاستجابة لرغبات الشعب الجزائري في تقرير مصيره، وكذلك دعوة الحكومة الفرنسية إلى الدخول في مفاوضات مع الشعب الجزائري من أجل ايقاف القتال والوصول إلى حلٍّ سلميّ طبقا لمبادئ الأمم المتحدة مع تدخّل السكرتير العام للأمم المتحدة لمساعدة الطرفين في المفاوضات، مع تقديم تقرير للجمعية العامة في دورتها الحادية عشرة (١٢) إلا أنّ هذا المقترح مع المقترحين الآخرين(١٣) لم يتمّ الاستجابة لها نتيجة لعدم حصول أحدهما على ثلثي الأصوات، وهو العدد اللازم لغرض موافقة الجمعية على القرار(١٤).

وشهدت تلك الحقبة زيارة شخصيات جزائرية لعدد من البلدان، ومنها إيران لبيان موقفهم من الثورة الجزائرية، ومنهم عبد الرحمن كيوان(١٥) وأحمد فرنسيس(١٦) في السابع والعشرين من أيار ١٩٥٧، إذْ حصلت سلسلة من اللقاءات مع الصحفيين والوزراء من بينهم: منوجهر إقبال رئيس وزراء إيران الذي أكّد لوفد جبهة التحرير استمرار دعم إيران للقضية الجزائرية إذ عدَّ ذلك مسألة مبدئية(١٧).

وإنّ زيارة عدد من الشخصيات الجزائرية إلى إيران يدلّ على أنّ قضية الجزائر تلقى العناية والعطف من الحكومة الإيرانية لها، بدءاً من وقت اندلاع ثورتها، ويؤكّد على اهتمام الحكومة الإيرانية لها.

ثم تقدّمت الحكومة الإيرانية مع اثنتي عشرة دولة في الثالث عشر من حزيران من عام ١٩٥٧ بمذكرة أخرى طلبت فيها عقد اجتماع عاجل لمجلس الأمن من أجل دراسة الوضع في الجزائر بعد ان ازدادت الأوضاع سوءاً منذ تقديم المذكرة السابقة؛ نتيجة الأعمال الفرنسية الأخيرة، التي ذهب ضحيتها عدد من

الجرحى والقتلى، وقد دار نقاش من أجل إدراج القضية في جدول أعماله إلا أنّ الموضوع رَفِضَ بأغلبية سبعة أصوات مقابل صوتين وامتناع اثنين عن التصويت[١٨].

وتقدّم مندوب الحكومة الإيرانية مع احدى وعشرين دولة آسيوية في السادس والعشرين من تموز عام ١٩٥٧ بطلب إلى الجمعية العمومية لأجل إدراج القضية الجزائرية من ضمن جدول أعمالها للدورة الثانية عشرة، وضّح فيه عدم وجود أي تقّدم من جانب الحكومة الفرنسية لتحقيق قرار الأمم المتحدة، علاوة على تردي الأوضاع في البلاد[١٩].

فضلاً عن ذلك شاركت إيران في مؤتمر الحقوقيين الآسيويين الأفارقة في دمشق الذي انعقد في السابع حتى الحادي عشر من تشرين الثاني عام ١٩٥٧،الذي ضمَّ ممثلين لثلاثٍ وعشرين دولة، إذْ تطّرق المؤتمر إلى عدة قضايا كان من أهمها القضية الجزائرية، إذ أعلن فيها هذا المؤتمر عن تضامنه الكامل مع الشعب الجزائري وكفاحه في سبيل الحصول على الاستقلال، والذي لا يكون إلاّ عن طريق اعتراف الحكومة الفرنسية باستقلال الجزائر ثم المفاوضات بين الحكومة الفرنسية وجبهة التحرير الجزائرية، ويحيط هذا المؤتمر علماً بهذا القرار الى الجمعية العمومية للأمم المتحدة ثقةً منه بأنّ منظمة الأمم المتحدة لابدّ من أنْ توصي بالحلِّ المتفق ومطامح الشعب الجزائري بالاستقلال[٢٠].

ويعدّ هذا المؤتمر الثاني الذي يجمع دول آسيوية وأفريقية، وهي تعبّر عن حقّ الشعوب في الحصول على استقلالها وتخلصها من الاستعمار، إذ جمع دول مؤتمر باندونغ نفسها.

وعندما عُقِدتِ اللجنة السياسية للأمم المتحدة في السابع والعشرين من تشرين الثاني عام ١٩٥٧ وبدأت بمناقشة القضيّة الجزائريّة، تقدّمَ مندوب إيران من خلال الكتلة الأفريقية الآسيوية بطلب نتيجة لما يتعّرض إلية أبناء الشعب الجزائري من المعاناة والألم يتمثل في فتح مفاوضات ترمي إلى ايجاد حلٍّ يتماشى ومبادئ الأمم المتحدة[٢١].

وعندما أصدرت منظمة الصليب الأحمر العالمي[٢٢] في الثاني عشر من كانون الأول عام ١٩٥٧

نداءات إلى جميع دول العالم بضرورة جمع التبرعات والإعانات لغرض مساعدة اللاجئين الجزائريين في تونس والمغرب الذين لجأوا إلى هذه البلدان نتيجة لما تعرضوا إليه[٢٣] قدَّمت الحكومة الإيرانية على اثرها مبلغاً قدره أربعة الالاف ومئة دولار كمساعدة لهم[٢٤].

وطالبت الحكومة الإيرانية في السادس من تموز عام ١٩٥٨ بإدراج القضية الجزائرية وتسجيلها من ضمن أعمال هيئة الأمم المتحدة في دورتها الثالثة عشرة، من أجل الوصول إلى حلٍّ سلمي لحلِّ القضية طبقاً لميثاق الأمم المتحدة [٢٥]، ولم يقتصر الأمر على ذلك بل طالب علماء الدين في إيران ومنهم السيد أبو القاسم الكاشاني عن دعمه المعنوي لكفاح الشعب الجزائري وأرسل عدة رسائل إلى الأمم المتحدة من أجل تخليص هذا البلد من الاستعمار الفرنسي[٢٦].

ونتيجة للبطولات والتضحيات التي قدّمها الشعب الجزائري، صرّح ديغول De Gaulle[٢٧] رئيس الجمهورية الفرنسية في السادس عشر من أيلول عام ١٩٥٩ في مؤتمر صحفي بحقّ الشعب الجزائري في تقرير مصيره، ويقترح إجراء استفتاء عام بعد عودة السلم وفي مدة أقصاها أربع سنوات[٢٨]، وعلى إثر ذلك بيّن فرحات عباس[٢٩] رئيس الحكومة الجزائرية المؤقتة[٣٠] في تصريح صحفي في الثامن والعشرين من أيلول عام ١٩٥٩ بأنّ الحكومة الجزائرية مستعدة لإجراء مفاوضات مع الحكومة الفرنسية من أجل بحث الشروط السياسية والعسكرية لإيقاف القتال، وكذلك شروط حقّ تقرير المصير، وعلى إثر ذلك بيّن غلام عباس ارام[٣١] وزير الخارجية الإيراني في التاسع والعشرين من أيلول عام ١٩٥٩ مساندا الحكومة الجزائرية بقول:

((أنّ الحكومة الجزائرية استطاعت بمهارتها أنْ تأخذ زمام المبادرة من الجنرال ديغول، وهي المبادرة التي حاول السيطرة عليها بمقترحاته))[٣٢].

أي أنّه وضح أنّ الشعب الجزائري بفضل صموده وتماسكه وعزيمته استطاع أنْ يحقق ما يصبو إليه إذ تمكّن من تحقيق غايته وهي الحرية والاستقلال.

ولم يقصر الموقف الشعبي داخل إيران مؤيدا للثورة الجزائرية فضلاً عن الإيرانيين الذين يدرسون في فرنسا أظهروا تضامنا مع الجزائريين الذين يحاربون الامبريالية الفرنسية عن طريق خروجهم بمظاهرات تندد بالحرب على الجزائر في الاعوام ١٩٥٨ و ١٩٥٩ [٣٣].

وقدّم مندوب إيران في العشرين من تموز عام ١٩٦٠ طلباً إلى الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة بأنْ تكون القضية الجزائرية من ضمن جدول أعمال الدورة الخامسة عشرة لهيئة الأمم المتحدة جاء فيه: ((بأمر من حكوماتنا نتشرف بأنْ نطلب منكم تسجيل " القضية الجزائرية" في جدول أعمال الدورة الخامسة عشرة للجمعية العامة التابعة للأمم المتحدة"[٣٤]، علاوة على ذلك رفع مذكرةً بيّن فيها أنّ القضية الجزائرية قد سجلت في الدورات العادية الجمعية العمومية للأمم المتحدة منذ عام ١٩٥٥، وقد صادقت الجمعية منذ الدورة الحادية عشرة والثانية عشرة والثالثة عشرة بالأجماع على حق الشعب الجزائري بالاستقلال، كما بينت قلقها بإزاء استمرار الحرب وتوصي لإجراء مفاوضات بين الطرفين، لكن هذه اللائحة لم يُكتب لها القبول لمعارضة صوت واحد لها، وهي تأمل في هذه الدورة أنْ تضع حلا نهائياً لها[٣٥].

لكّن القضية لم تُحلَّ واستمرت فرنسا بالأعمال الوحشية ضد الشعب الجزائري التي ذهب ضحيتها عدد من القتلى، ما دفع علماء الدين الإيرانيين ومن بينهم السيد أبو القاسم الكاشاني إلى إقامه مجلس عزاء في الثامن والعشرين من تموز عام ١٩٦٠ في مسجد اراك الذي حضره شخصيات دينية وسياسية وقد أعرب في كلمه له فيها شدّة ألمه وحزنه لما يحصل للشعب الجزائري المكلوم[٣٦].

وبعد سنوات من الكفاح والجهاد والتضحيات التي قدّمها الشعب الجزائري ضد المستعمر، علاوة على الأحداث والتطورات التي حصلت في فرنسا تمّ عقد مفاوضات بين وفدي الحكومة الفرنسية والحكومة الجزائرية المؤقتة في العشرين من شباط عام ١٩٦١ واستمرت حتى الخامس عشر من آذار عام ١٩٦١ نتيجة لاختلاف وجهات النظر، إذ طالب الوفد الجزائري بالاستقلال التامّ ولكن الحكومة الفرنسية طالبت بإعطائهم الحكم الذاتي ما أدىّ إلى توقّف المفاوضات[٣٧].

وهذا أدىّ إلى امتعاض الحكومة الإيرانية من ذلك الأمر، إذ كانت ترغب في حقِّ الشعب الجزائري في تقرير مصيره، علاوة على ذلك خرجت مظاهرات طلابية كبرى في طهران في الأول من تشرين الثاني عام ١٩٦١ وهم ينادون بحريَّة الجزائر واستقلالها[٣٨]، وقد كررت الحكومة الإيرانية رغبتها في حق الشعب الجزائري في تقرير مصيره على لسان علي أميني[٣٩] رئيس الوزراء إيران في المؤتمر الصحفي الذي عقد في الرابع عشر من تشرين الثاني عام ١٩٦١ بأنّ حكومته تؤيد تقرير المصير للشعب الجزائري إذ قال فيه:

((إننا نقدمّ عوننا الأدبي إلى الطرفين للتوصل إلى حلٍّ سلميّ للمشكلة الجزائرية يستند إلى حقّ تقرير المصير للشعب الجزائري، إنّ إيران حكومة وشعباً تناصر بأكملها الحرية لإخواننا في الدين الجزائريين))[٤٠].

يدلّ هذا أنّ الحكومة الإيرانية رغبت في حل المسألة بين وفد الحكومة الجزائرية والحكومة الفرنسية عن طريق حلّ يرضي الطرفين، علاوة على أنّ شاه إيران كان قد بيّن في مؤتمر صحفي له بأن سياسة إيران الخارجية تقوم على اقامة علاقات ودّية مع جميع شعوب العالم[٤١].

وأثر ذلك قدّمت الحكومة الإيرانية مع عدد من الدول لائحة سميت بـ "اللائحة الأفريقية الآسيوية" إلى اللجنة السياسية للأمم المتحدة في بداية تشرين الثاني عام ١٩٦١ تضمّنت عن أسفها من توقّف المفاوضات بين الحكومة الجزائرية المؤقتة والحكومة الفرنسية، وتدعو الجانبين إلى استئناف المفاوضات من أجلِ تمكين الشعب الجزائر من حقِّ تقرير المصير والحصول على الاستقلال، وقد صادقت عليها اللجنة السياسية لهيئة الأمم المتحدة في العشرين من تشرين الثاني عام ١٩٦١[٤٢].

تابعت الحكومة الإيرانية أحداث القضية الجزائرية وتطوراتها، وقد وجهت بياناً نشرته في جريدة اطلاعات سمي بـ "رسالة الجزائر" في الخامس والعشرين من حزيران عام ١٩٦٢ وأهم ما جاء فيه: مطالبة أبناء الشعب الجزائري من كافة أطياف الشعب الإيراني بالمساعدة مادياً ومعنوياً بعد أنْ تعرضوا إلى أنواع

الويلات من المحتل[٤٣] فما كان من أبناء الشعب الإيراني وبجميع فئاته أنْ لّبو النداء وأعلن عدد من الأطبّاء والممرضين والممرضات والشباب وعدد من الضباط العسكريين المتقاعدين عن طريق منظمة الصليب الأحمر عن استعدادهم للذهاب والقتال إلى جانب الجزائر والوقوف ضدّ منظمة الجيش السري الفرنسي[٤٤]، فضلاً عن ورود العشرات من البرقيات والرسائل إلى الجريدة التي أعلن فيها أبناء الشعب الإيراني عن تضامنهم ومواساتهم للشعب الجزائري، كما أعلن رجال الدين الإيرانيين الموقف نفسه، إذ دعوا فيه الشعب الإيراني لمساعدة الشعب الجزائري[٤٥]، ولم يقصر الأمر على هذا بل أنّهم عقدوا اجتماعات لكيفية مساعدة أبناء الشعب الجزائري، وشكّلوا هيئة محلية سميت باسم " هيئة المساعدات الجزائرية"، علاوة على ذلك أنهّم أرسلوا برقية إلى هيئة الامم المتحدة وهي تندد بالجيش السري الفرنسي[٤٦].

لذلك وردت المساعدات المادية من مختلف طوائف الشعب الإيراني لإخوانهم المقاتلين الجزائريين والشعب الجزائري، التي كانت تُجمع من خلال " هيئة المساعدات للجزائر "، ومنها تبرع صيدليات طهران بـ مائة وخمسة واربعين ألف ريالـ للجزائر، وإرسال ثلاثة أطنان من الأدوية والمأكل والملبس إلى الجزائر[٤٧].

يدلّ ذلك على مدى الترابط الأخوي ومحبّة الشعب الإيراني لأبناء الشعب الجزائري عن طريق متابعتهم لأحداث تلك القضية ودعمهم بالغالي والنفيس.

نتيجة للتطورات والأحداث والوقائع التي حصلت في فرنسا[٤٨] استؤنفت المفاوضات مرة أخرى بين وفدي الحكومة الجزائرية المؤقتة والحكومة الفرنسية ابتداءاً من الثاني عشر إلى الثامن عشر من شباط عام ١٩٦٢ [٤٩] أسفرت عن عقد اتفاقية ايفيان في التاسع عشر من آذار عام ١٩٦٢، التي أسفرت عن وقف إطلاق النار في جميع الأراضي الجزائرية[٥٠] وأسفرت أيضاً عن حصول الشعب الجزائري على استقلاله في الخامس من تموز عام ١٩٦٢[٥١]، لتأسيس حكومة وطنية ذات طابع ديني، وقد لاقت الثورة الجزائرية واستقلالها استقبالاً وابتهاجاً وفرحاً بين الشعب الإيراني[٥٢].

اعترفت الحكومة الإيرانية باستقلال هذه الدولة بصورة رسمية، إذ أرسلت في الخامس من تموز عام ١٩٦٢؛ أي في يوم استقلال الجزائر برقية تهنئة إلى رئيس الحكومة الجزائرية المؤقتة بن يوسف بن خدة[٥٣] هنأت وباركت للحكومة الجزائرية وشعبها بهذا الاستقلال، اعقبتها بإرسال وفدٍ برئاسة حسين زمان زاده شهريار للاشتراك في الاحتفالات التي أُجريتْ بهذه المناسبة[٥٤].

وأقدمت الحكومة الإيرانية في الثالث والعشرين من أيلول عام ١٩٦٢ على تأسيس ممثلية لها في العاصمة الجزائرية[٥٥].

المبحث الثاني: علاقة إيران السياسية مع دولة الجزائر (١٩٦٣- ١٩٧٩):

عندما تحدث ثورة في أية دولة من دول العالم تلقى معارضةً او تأييداً من الدول الأخرى، وَحين حصول الثورة البيضاء في إيران لقيت تأييداً من جانب الحكومة الجزائرية إذ عّبر عنها أحمد توفيق المدني[٥٦] وزير الثقافة الجزائري بقوله:" إنّ الحركة الإصلاحية التي شهدتها إيران في المجالين السياسي والاقتصادي جعلتني مدافعاً دائمياً عن السياسة الإيرانية. لقد أدّت الثورة البيضاء التي قام بها جلالة الشاه في إيران إلى تغيير الوضع في البلاد بشكل تام. لقد أعطت الإصلاحات الزراعية الفلاحين أراضي ليزرعوها وقضت على الإقطاعية، واليوم يُعتبر الشعب الإيراني شعباً شاباً متقّدماً ذا تاريخ عريق وحضارة متميزة. إنيّ أحمل معي ذكريات مفعمة بالفخر من إيران. إنّ الشاه زعيم حقيقي وهبه الله للشعب الإيراني. إنّ الشعب الإيراني والشعب الجزائري شعب واحد، سياستنا واحدة وكلانا يتطلّع لمستقبل باهر))[٥٧].

ونظراً لأهمية الجزائر عملت إيران على تأسيس ممثلية لها في الجزائر في الحادي والعشرين من آب عام ١٩٦٤ وأرسلت سفيراً لها، وفي ضوء هذا التطور تمّ وضع اللبنة الأولى للاتفاق على وضع العلاقات الدبلوماسية من قبل إيران[٥٨]، وفي المقابل أرسلت الجزائر في شهر شباط عام ١٩٦٧ توفيق مدني وزير الثقافة سفيراً معتمداً لها إذ توجّه إلى طهران لتهيئة الأمر وتنسيقها لأجل افتتاح سفارة الجزائر لكّن السفارة في طهران لم يتمّ افتتاحها إلاّ في عام ١٩٧٤[٥٩]، ونظراً لاحتلال إيران للجزر العربية الثلاث عام

١٩٧١[٦٠]، إذ عارضت الحكومة الجزائرية ذلك، ولم يقتصر الأمر على ذلك بل قدّمت الحكومة الجزائرية إلى مجلس الأمن في الأمم المتحدة مذكرة اعتراض في الثلاثين من كانون الأول عام ١٩٧١، لكن الاعتراض لم يحرز أيَّ شيء نتيجة مسانده الغرب لإيران ما أدىّ إلى إغلاق الموضوع، وهذا أدّى إلى حدوث فتور في العلاقات بين الدولتين[٦١].

بعد ذلك أخذت العلاقات بالعودة حينما التقى أحمد مير فندرسكي[٦٢] نائب وزير الخارجية الإيراني في الثامن عشر من تموز عام ١٩٧٢ مع هواري بو مدين الرئيس الجزائري وتباحث معه حول عودة العلاقات بين الدولتين وحول القضايا ذات الاهتمام المشترك بين البلدين. وكان لتلك المباحثات أثر في توضيح موقف الدولة الإيرانية من قضايا الخليج العربي ودول الشرق الأوسط العربية وفي ايجاد أرضية مناسبة لحسن التفاهم بين البلدين[٦٣].

واتخذت الحكومة الجزائرية من جانبها خطوات مهمة في هذا المجال، إذ زار إيران عام ١٩٧٢سفير الجزائر في بكين الذي سلم عباس علي خلعتبري وزير الخارجية الإيراني رسالة من عبد العزيز بوتفليقه[٦٤] وزير الخارجية الجزائري وأجرى معه مباحثات مفيدة في مجال توسيع العلاقات بين البلدين[٦٥].

ثم التقى عباس علي خلعتبري وزير الخارجية الإيراني مع هواري بومدين الرئيس الجزائري في الخامس والعشرين من شباط عام ١٩٧٤ في لاهور خلال عقد مؤتمر القمة الإسلامي[٦٦] وأجرى معه مباحثات ومناقشات لأجل تطوير العلاقات بين الدولتين[٦٧]، ثم تلتها إجراءات أولية بتعيين سفراء جدد للبلدين والتعريف بهم[٦٨].

وشهدت العلاقات تطوراً كثيراً بعد نجاح مساعي هواري بومدين الرئيس الجزائري في حلّ الخلاف بين العراق وإيران عام ١٩٧٥[٦٩]، الذي انتهى بتوقيع اتفاقية الجزائر في السادس من آذار عام ١٩٧٥[٧٠].

وشهدت العلاقات الإيرانية الجزائرية تطوراتٍ واسعةً في باقي الميادين الأخرى [٧١]، وعندما قامت الثورة

الإسلامية عام ١٩٧٧ عبّر هواري بومدين الرئيس الجزائري عن دعمه لنضال الشعب الإيراني وتصدية لنظام الشاه ووقوفه إلى جانب زعيم الثورة[٧٢]، فضلاً عن أنّ الشباب والشعب الجزائري كانوا يحضرون كلّ يوم أمام السفارة الإيرانية في الجزائر لاستلام الصحف والأخبار الواردة من إيران، وقد رفعوا العَلَمَ الإيراني بدل الجزائري فوق مسجد عنابة، وهذا أدىّ إلى حدوث اشتباكات بين القوات الأمنية الجزائرية وبين الشباب الجزائري، ومن ثمَّ أُنزل العَلَمُ الإيراني وأُعيد العلم الجزائري، ووجّه الشاذلي بن جديد[٧٣] خطابا إلى الشباب الجزائري بقوله: ((نحن لا نسمح بالتعصبات الدينية التي تؤدي إلى تأخير الدولة))[٧٤].

وزار طهران مولود قاسم[٧٥] ممثل الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد في شهر آذار عام ١٩٧٨، والتقى مع الخميني قائد الثورة في إيران وعبّر له عن دعم الجزائر للثورة الإيرانية[٧٦].

وبعد أنْ انتصرت الثورة الإيرانية وتمّ تغيير نظام الحكم فيها من ملكي إلى جمهوري، أضحت الحكومة الجزائرية مؤيدة لها واعترفت بالتغيير الذي حصل فيها[٧٧]، علاوة على ذلك أرسل المجاهدون الجزائريون رسالة إلى الخميني بعد ثلاثة أيام من انتصار الثورة جاء فيها: ((إنّ الثورة الجزائرية التي عاشت منذ قيامها وحيدة وفي عزلة إجبارية فرضتها القوى الاستعمارية، قد وجدت شريكتها في الحياة، ونحن المجاهدون القدامى نعلن مباركتنا بعقد قران الثورة الجزائرية بالثورة الإيرانية المجيدة))[٧٨].

يتضّح لنا أنّ هناك تقارباً وتشابهاً بين الثورتين الجزائرية والإيرانية في المنطلقات والأهداف.

وجرى في مؤتمر هافانا الذي عقد بين الثالث إلى السادس من تشرين الأول عام ١٩٧٩[٧٩] لقاء بين أبو الحسن بني صدر وزير الخارجية الإيراني وعبد العزيز بوتفليقة وزير الخارجية الجزائري وتمت مباحثات بينهما ساعدت في توسيع العلاقات بين البلدين[٨٠].

الخاتمة:

إن العلاقات بين إيران والجزائر قديمة لكنها لم تكن منظمة الا بعد اندلاع الثورة الجزائرية وحصولها على التأييد المادي والمعنوي من قبيل الحكومة الإيرانية عن طريق دفاعها عنها على الساحة الدولية حتى

حصولها على استقلالها، ثم توسّعت العلاقات السياسية بعدها بين البلدين.

فضلاً عن ذلك لعبت الجزائر دوراً نشطاً في السياسة الإيرانية وتحسنت علاقتها معها اكثر فأكثر ووصلت إلى أوجّ عظمتها في المباحثات الثلاثية التي دارت عام ١٩٧٥، والتي دارت بين محمد رضا بهلوي وصدام حسين وهواري بومدين، وكان الوفد الجزائري بوساطة وزير خارجيتها هو المراقب على مباحثات إيران والعراق، وكان هذا المقدار من الدور السياسي الذي أدَّتهُ الجزائر من أجل الصلح بين إيران والعراق يعدّ نصراً دبلوماسياً لها، وبعد هذا الوقت فصاعدا ازدادت العلاقات بين البلدين تقدّماً.

إنّ تاريخ الجزائر يضمّ صفحات كثيرة تتناول نضال الجزائر ضد الاستعمار، وإنّ هذه الدولة قدَّمت الملايين من الشهداء في هذا الطريق ،وهذا العامل قد سبب حصول أيدولوجية قوية مع إيران إذ أنّ إيران وخلال الثورة الإسلامية عام ١٩٧٩ أظهرت بنفسها شعارات تدور في معارضتها للاستكبار وتحدثت عن الحرية والجهاد، لذلك لقيت الثورة الإيرانية التأييد من قبل الحكومة الجزائرية.

الهوامش:

١ الجزائر: تقع شمال غربي أفريقيا، يحدها البحر الأبيض المتوسط من الشمال وتونس وليبيا من الشرق و المغرب من الغرب، والنيجر ومالي وموريتاني من الجنوب، والجزائر غنية بمعادنها، ما جعلها عرضه إلى تنافس الشركات الفرنسية عليها، لذلك تعرضت للاحتلال الفرنسي في الخامس من تموز عام ١٨٣٠. للمزيد ينظر: محمد خير فارس، تاريخ الجزائر الحديث من الفتح العثماني إلى الاحتلال الفرنسي، (بيروت: مكتبة دار الشروق، ١٩٦٩م)، ص ص ١٤٧-١٩٩؛ يحي بوعزيز، الموجز في تاريخ الجزائر، (الجزائر القديمة والوسيطة)، (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، ط٢، ٢٠٠٩م)، الجزء ١، ص ١٦، موسى مخول، موسوعة الحروب والازمات الاقليمية في القرن العشرين (افريقيا)، (بيروت: بيسان للنشر والتوزيع والإعلام، ٢٠٠٧م)، ص ٢١٠ ؛ وزارة الثقافة، فرحات عباس: الجزائر من المستعمرة إلى الاقليم الشباب الجزائري(١٩٣٠)، ترجمة: احمد منور، (الجزائر: الطباعة الشعبية للجيش، ٢٠٠٧م)، ص ٤٢.

٢ الفتوحات العربية الإسلامية: تعني انضمام الأقاليم والمناطق غير العربية تحت سيطرة ونفوذ المسلمين وعّدها جزءاً من الدول العربية الإسلامية. شيماء علي حسين، آراء المستشرقين في الفتوحات الإسلامية خلال العصر الأموي، رسالة

ماجستير، (الجامعة المستنصرية: كلية التربية، ٢٠٠٥م)، ص ص ٣٠ – ٣١.

٣"م.ت. ت.أ."، راهنماى تجارت باكشور الجزاير، (تهران، شركة جاب ونشر بازركاني، ١٣٦٤ ش)، ص ٤٩.

٤ الحسين الزاوي، المغرب العربي وايران: تحديات التاريخ وتقلبات الجغرافيا السياسة، من كتاب العرب وإيران، (بيروت: مطابع الدار العربية للعلوم، ٢٠١٢م)، ص ص ١٨٩–١٩٠.

٥ اندلعت الثورة الجزائرية لأهداف منها: لتحقيق دولة مستقلة واسترجاع الشخصية الجزائرية في الحياة الدولية، وتحطيم الإقطاعية والاستعمار الاقتصادي من الداخل. للمزيد ينظر:"المجاهد"، (جريدة)، الجزائر، العدد ٥١، ٢١ سبتمبر/ أيلول ١٩٥٩، صلاح العقاد، ثورة التحرير الجزائرية، (د.م: الدار القومية للطباعة والنشر، د:ت).

٦ وزارت أمور خارجه، روابط خارجى إيران در سال ١٣٤٦، ص ٤٦؛"اطلاعات"، (روزنامه)، طهران، شماره ١٧١٥٧، ١٤ /١٩٨٣/١١.

٧ جلال عبده(١٩٠٩ –): دبلوماسي وسياسي، ولد في طهران وحاصل على شهادة الدكتوراه بالحقوق من جامعة باريس، وتولّى منصب مدير عام في وزارة العدل وعضو في مجلس الشورى الوطني في الدورة الرابعة عشرة والخامسة عشرة ومدير عام في وزارة الخارجية ومندوب إيران في مجلس الأمن بمنصب، وسفير إيران في الهند وروما، ومدير عام رابطة المصارف."م.ب.ا.ت.و.ا."، موضوع: شايعات، تاريخ ٣١ /١٣٤٢/٢؛ باقر عاقلي، زندكينامه وشرح حال وزراى امور خارجه (١١٩٨ – ١٣٥٧ش/١٢٣٦–١٣٩٨ق)،(تهران: مركز جاب وانتشارات وزارت امور خارجه،١٣٧٩ش)، ص ص٤١٤– ٤١٨.

٨ للمزيد من ذلك وعن علاقة إيران مع فرنسا.ينظر:"كيهان"، (روزنامه)، طهران، شماره ٣٩٠٦، ٦ تيرماه ١٣٣٥ ؛ صفاء جليل ثجيل، العلاقات الفرنسية الإيرانية، (١٩٥٨ – ١٩٨١)، رسالة ماجستير، (جامعة ذي قار: كلية التربية، ٢٠١٦م)، ص ص ٢٦– ٤٢.

٩ لابد من الذكر أنّ القضية أجّلت بعد توسط داغ همرشولدDag Hammarskjold الأمين العام للأمم المتحدة وكريشنيا منون Krishna menon مندوب الهند بين الكتلة الآسيوية الأفريقية والوفد الفرنسي. ينظر:"العمل"، (جريدة)، تونس، العدد ١٨٥٨، ١١ اكتوبر/ تشرين الأول ١٩٦١ ؛علاء عويد شويل، العلاقات العراقية – الجزائرية (١٩٧٨–١٩٦٣)، رسالة ماجستير، (جامعة القادسية: كلية التربية، ٢٠١٦م)، ص ص ٣٧ – ٣٩ ؛ جلال يحيى، المغرب الكبير: الفترة المعاصرة وحركات التحرير والاستقلال، (الاسكندرية: الدار القومية للطباعة والنشر، ١٩٦٦م)، الجزء ٣، ص ١٢٣٤.

١٠"المجاهد"، (جريدة)، الجزائر، العدد ١٤، ١٥ ديسمبر/كانون الأول ٩٥٧ ؛ العدد ٦٦، ١٨ ابريل / نيسان ١٩٦٠.

١١ "كيهان"، (روزنامه)، طهران، العدد ٣٨٤٩، ٢٨ فروردين ١٣٣٥.

١٢"العهد الجديد"، (جريدة)، بغداد، العدد ٢٩٤، ٦ ديسمبر/ كانون الأول ١٩٦١؛ علاء عويد شويل، المصدر السابق، ص ٣٩؛ حمدى حافظ ومحمود الشرقاوي، الجزائر بين الأمس والغد، (د.م:د.ت)، ص ص١١٧-١١٨.

١٣ الدول التي تقدمت بالمقترحين الآخرين هما: المقترح الثاني الذي تقّدمت به: إيطاليا والأرجنتين والبرازيل وكوبا وجمهورية الدومنيكان وبيرو، وأعربت فيهما عن مناها في التوصل إلى حلّ المسألة سلمياً وديمقراطياً، والمقترح الثالث الذي تقّدمت به: اليابان وسيام والفلبين وسعيها إلى حلّ المسألة من دون إراقة دماء بين الطرفين طبقا لمبادئ ميثاق الامم المتحدة. مسعود مجاهد، الجزائر عبر الأجيال، (المملكة الاردنية الهاشمية:مطابع دار الايتام الإسلامية الصناعية، ط٢، د.ت)، ص ص ٥٥٤- ٥٥.

١٤ مسعود مجاهد، الجزائر عبر الأجيال، المصدر السابق، ص ص ٥٥٤- ٥٥٥.

١٥ عبد الرحمن كيوان: مجاهد ووطني ومؤلف، وله دور في التعريف بالقضية الجزائرية على مستوى عالمي، وقد وصل إلى القاهرة عام ١٩٥٦ من أجل حقّ تقرير المصير مع مجموعة من المجاهدين الجزائريين وهم: فرحات عباس وتوفيق المدني واحمد فرنسيس، ثم طاف معهم عدداً من البلدان العربية والأوربية منها إيران وتركيا وافغانستان عام ١٩٥٧، ثم اليابان عام ١٩٥٨، ثم الصين عام ١٩٦١، وقد لقيت دعوتهم قبولا واستحسانا من الدول التي ذهبوا لها، وله مؤلفات منها: بدايات حرب دبلوماسية. محمد عباس، دوغول..... والجزائر (احداث – قضايا – شهادات)، (الجزائر: دار هومه للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١١م)، ص ص ١٣٥ – ١٤٩.

١٦ أحمد فرنسيس (١٩١٢-): مناضل وثوري جزائري ولد في ولاية غليزان، ودرس حتى اصبح طبيباً، وأسهم في تأسيس حركة أحباب البيان والحرية في الجزائر عام ١٩٤٤، ثم أسهم في تأسيس حزب الاتحاد الديمقراطي للبيان الجزائري عام ١٩٤٦، ثم عُيّن وزير المالية والشؤون الاقتصادية عند تشكيل الحكومة الجزائرية المؤقتة عام ١٩٥٨، ووقّع عدة اتفاقيات للتعاون الاقتصادي الجزائري مع دول عدة منها بلغاريا والتشيكية عام ١٩٦١."المجاهد"، (جريدة)، الجزائر، العدد ٩٣، ١٠ ابريل /نيسان ١٩٦١ ؛غيلان سمير طه التكريتي، حزب الاتحاد الديمقراطي للبيان الجزائري وموقفه من السياسة الفرنسية ١٩٤٦-١٩٥٦م، رسالة ماجستير، (جامعة تكريت: كلية التربية، ٢٠١١م)، ص٥٤، وص ٦٦؛سهاد عبيد عطوان الجبوري، الموقف الرسمي لأقطار المغرب العربي من الثورة الجزائرية (١٩٥٤-١٩٦٢)، رسالة ماجستير، (جامعة بغداد:

كلية التربية للبنات، ٢٠٠٤م)، ص١٤٥.

١٧ محمد عباس، الثورة الجزائرية من الفكرة... إلى النصر، (الجزائر: دار هومه للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١٤م)، ص ٣٠١.

١٨ سهاد عبيد عطوان الجبوري، المصدر السابق، ص١٨٣.

١٩ المصدر نفسه، ص ١٨٦.

٢٠"المجاهد"، (جريدة)، الجزائر، العدد ١٣، فاتح ديسمبر/ ا كانون الأول ١٩٥٧.

٢١ "المجاهد"، (جريدة)، الجزائر، العدد ١٤، ١٥ ديسمبر/ كانون الأول ١٩٥٧.

٢٢ منظمة الصليب الاحمر الدولي: جمعية دولية أسست عام ١٨٦٣ بعد مؤتمر عُقِد في جنيف، التي جاءت من فكرة رجل أعمال سويسري يسمى هنري دونان Dunant Henryالذي حضر معركة سوليفرنيو Solferino في إيطاليا عام ١٨٥٩ فشاهد آلاف الجرحى في ميدان المعركة فترك في نفسه أثراً كبيراً، لذلك حفز في نفسه للدعوة إلى إنشاء منظمّة تعمل على إسعاف ضحايا الحرب، ولقيت هذه الفكرة قبولا في جميع الدول وتمّ تأسيسها."العلم"، (جريدة)، الرباط، العدد ٥٩٩٤، ٢٤ مايو / أيار ١٩٦٦ ؛ وضاح زيتون، معجم المصطلحات السياسية، (عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٣م)، ص٢٣١.

٢٣ "المجاهد"، (جريدة)، الجزائر، العدد ١٤، ١٥ ديسمبر/ كانون الأول ١٩٥٧.

٢٤ للمزيد على ما قدّمته بلدان العالم من مساعدات. ينظر: عمار قليل، ملحمة الجزائر الجديدة، (الجزائر: دار العثمانية، ٢٠١٣م)، الجزء ٣، ص ص ٢٧-٣٠.

٢٥ لابد من الذكر أنّ إيران طالبت مع ثلاثٍ وعشرين دولة بأنْ تسجل القضية الجزائرية ضمن أعمال الدورة الثالثة عشرة لهيئة الأمم المتحدة."المجاهد"، (جريدة)، الجزائر، العدد ٢٧، ٢٢ يوليو / تموز ١٩٥٨؛ علاء عويد شويل، المصدر السابق، ص ٤٢.

٢٦ "م.ب.ا.ت.و.ا." ، وزارت جنك، شماره ٤٧٢، تاريخ ١٣٣٧/١/٢٦.

٢٧ شارل ديغول (١٨٩٠- ١٩٧٠): سياسي ورئيس فرنسا، ولد في مدينة ليل الواقعة شمال فرنسا، ودرس في مدرسة سان سير العسكرية Saint Cyr وتخرج منها عام ١٩١١، ثم دخل للكلية الحربية عام ١٩٢٤، وتسنّم مناصب منها: معاون وزير الدفاع الوطني عام ١٩٤٠، ورئيس للحكومة الفرنسية المؤقتة عام (١٩٤٤ – ١٩٤٦) ثم رئيس فرنسا (١٩٥٨-

١٩٦٩) وله عدة مؤلف منها: مذكرات الحرب، للمزيد ينظر:

FranÇois Seydoux De Clausonne ،Betrachtungen Über die deutsch-franzÖsischen Beziehungen von Briand bis de Gaulle ،(Westdeutscher: ١٩٦٨) ; Sebastian Reyn ،Atlantis Lost:The American Experience with De Gaulle ،١٩٥٨-١٩٦٩ (Amsterdam: University Press ، ٢٠١٠) ،pp ٢٨-٢٩ ; William R.Nester ،De Gaulle ' Legacy:The Art of Power in Fifth Republic ،(United States: Martin's Press LLC ،٢٠١٤) .

٢٨ "المجاهد"، (جريدة)، الجزائر، العدد ٥٢، ٥ نوفمبر/ تشرين الأول ١٩٥٩؛ عمار بوحوش، العمال الجزائريون في فرنسا: دراسة تحليلية، (الجزائر: وزارة المجاهدين، ٢٠٠٨م)، ص ص٢٤-١٢٥.

٢٩ فرحات عباس (١٨٩٩-١٩٨٥):سياسي وثوري ورئيس الحكومة الجزائرية المؤقتة الأولى والثانية، ولد في ولاية جيجل بالجزائر، بدأ حياته السياسية منذ أنْ كان طالباً واستمر بنضاله حتى تخرج في كلية الصيدلة والطب في الجزائر عام ١٩٣٥، ولنشاطه السياسي أُعتقل عام ١٩٤٣ ثم أُطلق سراحه بعد عشرة أشهر، وأُعتقل في أيار عام ١٩٤٥ إلى آذار عام١٩٤٦، وانضمّ إلى جبهة التحرير الوطني الجزائري عام ١٩٥٦، ثم رئيساً ثم وُضِعَ تحت الإقامة الجبرية (١٩٦٢ - ١٩٧٨). للمزيد ينظر: علي تابليت، فرحات عباس رجل دولة، (الجزائر: منشورات ثالة، ط٢، ٢٠٠٩م)؛ جاويد قربان أوغلى، جمعيت العلماء ونقش ان در احياى هويت إسلامى الجزاير،"مطالعات افريقا"، (تهران)، سال اول، شماره دوم، زمستان ١٣٧٣ش، ص ٧٩.

٣٠ شكلت الحكومة الجزائرية المؤقتة في التاسع عشر من أيلول عام ١٩٥٨."البلاد"، (جريدة)، بغداد، العدد ٢٣٣١، ٢٧ أكتوبر/ تشرين الأول ١٩٥٨؛

Cian Paolo Calchi Novati ،Le bombardement de Sakiet-Side-Youssef et les peripeties de la politique tunisienne face a la guerre d'Algerie ،Actes Du IX Colloque Lnternational sur: Processus et enjeux de decolonization en Tunisie (١٩٥٢-١٩٥٤) ،Tuni ،١٩٩٩ ،p٥٦.

٣١ غلام عباس ارام (١٩٠٠-١٩٨٤):سياسي ودبلوماسي، ولد في مدينة يزد ودرس فيها الابتدائية والثانوية، وأكمل دراسته في الهند، وقد سافر إلى الهند عام١٩٢٢، وأقيم في مدينة كلكتا، وعُمّل في القنصلية الإيرانية في الهند عام ١٩٢٤، واستمرّ بالعمل فيها مدة ثلاثة عشر عاما، ثم عاد إلى طهران عام ١٩٣٥، وعمل في السلك الدبلوماسي، وأصبح عضواً

في السفارة الإيرانية في لندن عام ١٩٣٨، ثم سفيراً لإيران في سويسرا عام ١٩٤٥، بعدها عُيّن قائماً بالأعمال الإيرانية في الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٥١، وعُيّن وزيرا في الأعوام (١٩٦٠-١٩٥٩)، وكذلك (١٩٦٦-١٩٦٢)، وعُيّن عضواً في مجلس النواب الإيراني في الأعوام(١٩٧٥ -١٩٧٩)."م.ب.ا.ت.و.ا."، موضوع: سياست خارجي كشور، شماره:٢-٣-٢١١٥، تاريخ ١٨ /٥/ ١٣٣٨ ؛ باقر عاقلي، زندكينامه شرح حال..... ص ص٤٢٠- ٤٢٣.

٣٢"المجاهد"، (جريدة)، الجزائر، العدد ٥٢، ٥ تشرين الأول / نوفمبر ١٩٥٩.

٣٣ مذكرات فرح بهلوي، ترجمة: اكرام يوسف، ط٣، (القاهرة: دار الشروق، ٢٠١٣م)، ص ٦٢.

٣٤"المجاهد"(جريدة)، الجزائر، العدد ٧٤، ٨ اوت/ اب ١٩٦٠؛ ممثلية حكومة الجمهورية الجزائرية في الجمهورية العراقية، القضية الجزائرية تدخل عامها السابع، (بغداد: وزارة الارشاد، د.ت)، ص٥٢.

٣٥"المجاهد"(جريدة)، الجزائر، العدد ٧٤، ٨ اوت /اب ١٩٦٠.

٣٦ "م. ب. ا. ت.و.ا."، موضوع: مراسم ياد بود شهداى الجزائر در مسجد ارك، شماره ٢ – ٣ – ٤٧٦٣، تاريخ٢٦/ ٩ / ١٣٣٩ش، ؛ فرستنده بخش جراید، تاريخ١٣٣٩/٩/٢٣ش؛ موضوع: مجلس سوكواری در مسجد ارك، شماره ٢- ٣ – ٢٤٤٧، تاريخ ١٣٣٩/٥/٩ ؛"كيهان"، (روزنامه)، تـهران، شماره ٥٢٣٩، ٢٤ اذرماه ١٣٣٩ ش.

٣٧ بشرى خيري بك وعقيل النمر، تاريخ الوطن العربي المعاصر"المغرب العربي"، (سوريا: مطبعة جامعة دمشق، ٢٠١٥-٢٠١٦م)، ص ص ٥١٠ – ٥١١.

٣٨ "المجاهد"(جريدة)، الجزائر، العدد ١٠٨، ١٣ نوفمبر / تشرين الثاني ١٩٦٨.

٣٩ علي أميني (١٩٠٥- ١٩٩٣): سياسي، ولد في طهران ودرس الأولية فيها، ثم ذهب إلى باريس ليحصل على شهادة الدكتوراه في القانون، وبعد رجوعه إلى إيران عام ١٩٣٢، تسنّم مناصب متعددة: وهي مدير الكمارك عام ١٩٣٦، وكذلك وزير الاقتصاد في الأعوام(١٩٥٠ – ١٩٥١)، ثم شغل وزير المالية في الأعوام (١٩٥٣ – ١٩٥٥)، ثم رئيساً للوزراء في الأعوام (١٩٦١ -١٩٦٢) لمدة سنة ونصف وسفيراً لإيران في الولايات المتحدة، وخلال الثورة الإسلامية تمّ تكليفه من قبل الأمريكان والشاه بالتباحث مع زعماء الأحزاب السياسي، ولكن النضج السياسي لدى الناس منعه من النجاح في مهمته، فهرب بعد انتصار الثورة إلى فرنسا وقام بتشكيل حزب الانقاذ الوطني، وبقىَ في باريس حتى وفاته."م.ب.ا.ت.و.ا."، موضوع: شايعات، شماره: ٣٢٦/١٧١٠، تاريخ ٦/٢٣ ١٣٤٣ ش؛ موضوع: اظهارات معصومى عضو حزب مردم، به:٣٢١، از:٢٠هـ٢١، شماره: ٢٣٦٢٠/ ٢٠ هـ ٢١، تاريخ ٩/٢١ /١٣٥٠ ش؛ مركز بررسى اسناد تاريخي وزارت

طلاعات، دكتر علي اميني به روايت اسناد ساواك، (تهران: مركز بررسى اسناد تاريخي وزارت اطلاعات، ١٣٧٩ش).

٤٠ "د.ك.و."، الوحدة الوثائقية، مجلس السيادة، رقم الملف ٣٧٧ /٤١١، سفارتنا في طهران والقنصليات التابعة لها، الرقم ٢ /٩٨٥/١، بتاريخ ٢١/ ١١ /١٩٦١، و ٢، ص ١٢.

٤١ عقد المؤتمر الصحفي في الواحد والعشرين من شباط عام ١٩٦٢ بمناسبة حفلة افتتاح مجلس النواب الإيراني. للمزيد عن ذلك المؤتمر. ينظر: "د.ك.و."، الوحدة الوثائقية، مجلس السيادة، رقم الملف ٣٧٧ /٤١١، سفارتنا في طهران والقنصليات التابعة لها، الرقم ٢ /٩٨٥/١، بتاريخ ٢٨ / ٢/ ١٩٦١، و ٥، ص ص ٢٥ – ٢٩.

٤٢"العمل"، (جريدة)، تونس، العدد ١٩١٨، ٢٠ نوفمبر /تشرين الثاني ١٩٦١ ؛ العدد ١٩٢٠، ٢٢ ديسمبر / كانون الأول ١٩٦١.

٤٣ نقل هذا الكلام الصحفي الإيراني في الجزائر"منصور تاراجي"الذي أُلقيَ القبض عليه أثناء تصويره لأحد تفجيرات الجيش السري، وبقي يحقق معه عدة ساعات وقاموا بأطلاق سراحه بعد مصادره أفلامه ثم عاد إلى إيران في السابع العشرين من حزيران ١٩٦٢."اطلاعات"، (روزنامه)، تهران، العدد ١٠٨١٢، ٩ / ٣/ ١٣٤١ ؛ العدد ١٠٨١٤، ١٢/ ٣/ ١٣٤١ ؛ العدد ١٠٨١٥، ١٣ / ٣ / ١٣٤١.

٤٤ منظمة الجيش السري الفرنسي: مجموعة إرهابية ألفها المستوطنون الفرنسيون في الجزائر قبل حصولها على الاستقلال من أجل معارضة سياسة ديغول التي تهدف إلى إعطاء الجزائر حقّ تقرير المصير، لكن الحكومة الفرنسية تمكّنت من القضاء عليها عام ١٩٦١، وانصرفت في خطة استقلال الجزائر. مجموعة مؤلفين، معجم مصطلحات التاريخ والاثار، (القاهرة: مجمع اللغة العربية، ٢٠١١ م)، ص ١٠٩.

٤٥ "اطلاعات"، (روزنامه)، تهران، العدد ١٠٨١٣، ١٠ / ٣/ ١٣٤١؛ العدد ١٠٨١٨، ١٣ /٣ / ١٣٤١.

٤٦ "اطلاعات"، (روزنامه)، تهران، العدد ١٠٨١٣، ١٠ / ٣/ ١٣٤١؛ العدد ١٠٨١٤، ١٢ / ٣ / ١٣٤١.

٤٧ "اطلاعات"، (روزنامه)، تهران، العدد ١٠٨٢٠، ١٩ / ٣/ ١٣٤١.

٤٨ شاهد ديغول أنّ الأمم المتحدة وافقت على حقّ تقرير مصير أبناء الشعب الجزائري، فضلاً عن المحاولة لانقلاب عسكري ضده نتيجةً لانقسام الرأي العام الفرنسي المؤيد لقضية الجزائر بين الاستقلال أم لا، لذلك تمّ استئناف المفاوضات مرة أخرى.للمزيد ينظر: بشرى خيري بك وعقيل النمر، المصدر السابق، ص ص ٥١٠ – ٥١٩.

٤٩عامر يوسف شريف شمدين اغا، السياسة الديغولية خلال حكم الجمهورية الفرنسية الخامسة والموقف من قضيتي

الجزائر وفلسطين أنموذجا (١٩٥٨– ١٩٦٨م)، (دمشق: تموز للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١٥م)، ص ص ٢٣٩–٢٤٠.

٥٠ تألّفت اتفاقية ايفيان من إحدى عشرة مادة. للمزيد ينظر: لصقع صليحة، اتفاقيات ايفيان وأثرها على الثورة الجزائرية دراسة تحليلية نقدية، رسالة ماجستير، (جامعة محمد خيضر–بسكرة: كلية العلوم الانسانية والعلوم الانسانية، ٢٠١٢–٢٠١٣م)، ص ١٢٤ – ١٢٧ ؛ بن يوسف بن خدة، نهاية حرب التحرير في الجزائر: اتفاقيات ايفيان، ترجمة: لحسن زغدار، ومحل العين جبائلي، (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، د.ت)، ص ص٨٥ –٨٦.

٥١ لابدّ من الذكر أنّ استقلال الجزائر حصل في الثالث من تموز لكن الجزائريين أرادوا جعله يوم الخامس من تموز، لأنّ هذا اليوم هو يوم الاحتلال."المنار"، (جريدة)، بغداد، العدد ٣٧٧٧/٤٠، ٥ يوليو /تموز ١٩٦٧؛ صلاح العقاد، السياسة والمجتمع في المغرب العربي (القاهرة: المطبعة الفنية الحديثة، د.ت)، ص ٣٥ ؛ مارك كازيروسكى، سياست وحكومت در خاورميانه وشمال افريقيا، ترجمة: عسكر قهرمان بور، (تهران: مؤسسة انتشارات امير كبير، ١٣٩٤ش)، ص ٦١٦.

٥٢ رسول جعفريان، اطلس الشيعة:دراسة في الجغرافية الدينية للتشيع، ترجمة نصير الكعبي وسيف علي، (بيروت: المركز الاكاديمي للابحاث، ط٢، ٢٠١٥م)، ص ٤٨١.

٥٣ بن يوسف بن خدة (١٩٢٠ – ٢٠٠٣): وطني وسياسي ومؤلف وأول رئيس للحكومة الجزائرية المؤقتة، ولد في ولاية المدية في الجزائر ودرس فيها وانضمّ إلى حزب الشعب الجزائري عام ١٩٤٢ اثناء دراسته للثانوية، وأكمل دراسته بحصوله على شهادة البكالوريوس في الصيدلة في الجزائر، ولنشاطه السياسي اعتقل عام ١٩٥٤ وبعد خروجه من الاعتقال عام ١٩٥٥ انضمّ إلى جبهة التحرير الوطني الجزائري عام ١٩٥٥، وعُيّن وزيراً للشؤون الاجتماعية عام ١٩٥٨ ثم رئيساً للحكومة الجزائرية المؤقتة للأعوام(١٩٦١ – ١٩٦٢)، وانحسب بعدها من السياسة، وله مؤلفات منها أزمة الجزائر عام ١٩٦٢. بنة فاطمة، بن يوسف بن خدة ومسيرته النضالية١٩٢٠م – ٢٠٠٣ م، رسالة ماجستير، (جامعة بن خلدون–تيارت: كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، ٢٠١٥ م– ٢٠١٦م)؛ روبير ميرل، مذكرات احمد بن بلة، ترجمة العفيف الاخضر، (بيروت: دار الآداب، ط٢، ١٩٧٩م)، ص ١١٥ .

٥٤ وزارت أمور خارجه، روابط خارجى إيران در سال ١٣٤٦، ص ٤٦ ؛ مصطفى قاسمي، اشنائى با كشور جهان اسلام: الجزاير، (تهران: مؤسسة مطالعات انديشه سازان نور، ١٣٩١ش)، ص ٣٤٥.

٥٥ مرتضى اسعدى، جهان اسلام(اردن، افغانستان، الجزاير، امرات متحده عربي، اندونزى، بحرين، برونى)، (تهران: مركز نشر دانشكاهى، ١٣٦٦ش)، جلد اول، ص ١٧٣.

٥٦ أحمد توفيق المدني (١٨٨٩– ١٩٨٣م): سياسي وثوري وكاتب ولد في تونس وهو جزائري من عائلة جزائرية شُرِّدت إلى تونس لكّنه أُبعد إلى الجزائر نتيجة لنشاطه السياسي عام ١٩٢٥، واستمر بدوره الثقافي والسياسي في الجزائر حتى الاستقلال عام١٩٦٢، فُعّين وزير الاوقاف في أول حكومة جزائرية مستقلة عام ١٩٦٢، وسفير إيران عام ١٩٦٦، ثم سفير إيران والعراق وتركيا في الأعوام (١٩٧٠–١٩٦٧)، ثم سفيراً مفوضاً في باكستان عام ١٩٧١، وله مؤلفات منها: جغرافية القطر الجزائري. للمزيد ينظر: عبد القادر خليفي، أحمد توفيق المدني ودوره في الحياة السياسية والثقافية بتونس والجزائر ١٨٨٩–١٩٨٣م، رسالة ماجستير، (جامعة منتوري قسنطينة: كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية، ٢٠٠٦ – ٢٠٠٧م)؛ يحي بو زكريا، من احمد بله وإلى عبد العزيز بوتفليقه، (د.م: ناصري، ٢٠٠٣م)، ص٢٢ ؛ إبراهيم بن عبد الله الحازمي، موسوعة اعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر الهجري في العالم العربي والإسلامي من ١٣٠١ – ١٤١٧هـ، (الرياض: دار الشريف للنشر، ١٤١٩هـ)، الجزء ١، ص ص٢٨٢– ٢٨٤.

٥٧ وزارت أمور خارجه، روابط خارجي إيران در سال ١٣٤٩، ص ١٠٦ .

٥٨ علي مجيدي سوركي، منبع قبلي، ص ٩٧.

٥٩ مصطفى قاسمي، منبع قبلي، ٣٧٥– ٣٧٧ ؛ مرتضى اسعدي، منبع قبلي، ص ١٧٣.

٦٠ المقصود بالجزر العربية الثلاث: (ابو موسى، وطنب الكبرى، وطنب الصغرى) وهي جزر في الخليج العربي ذات مواقع استراتيجية وسوقية مهمة ومميزة، إذ تشرف على مضيق هرمز وتمرّ من خلالها صادراتها وارداتها، علاوة على اهميتها الاقتصادية، إذ تحرج منها ناقلات النفط. بيروز مجتهد زاده، جزر طنب وأبو موسى السعي الإيراني عن السلام والتعاون في الخليج، ترجمة: محمد الناهض، (بيروت: دار المنتظر للطباعة والنشر والتوزيع،٢٠٠٠م)،ص ص ٦٧– ٧٢؛ محمد حسن العيدروس، الجزر العربية والاحتلال الإيراني نموذج للعلاقات العربية – الإيرانية دراسة ارشيفية وثائقية رضا خان والجزر العربية١٩٢١–١٩٤١، (الإمارات: دار العيدروس للكتاب الحديث، ٢٠٠٢م)، الجزء٢، ص ص٥–٦.

٦١ "سجل العالم العربي"، يناير– فبراير– مارس/ كانون الثاني– شباط –اذار ١٩٧٢، وثائق احداث، اراء سياسية، المحرر: جبران شامية، (بيروت: د.ت)، ص ص ٧١٦ – ٧١٧ ؛ ليبي، ذو الفقار أمير شاهي، ليبي،(تهران: مؤسسه جاب وانتشارات وزارت أمور خارجه، ١٣٧٧ش)، ص ٨٩؛ علي مجيدي سوركي، منبع قبلي، ص ٩٨.

٦٢ أحمد مير فندرسكي (١٩١٨ –):سياسية ودبلوماسي، ولد في طهران ودرس فيها الاولية ثم سافر الى لبنان لإتمام دراسته الجامعية إذ حصل على البكالوريوس في القانون منها، ثم عاد إلى إيران عام ١٩٤١، وشغل منصب المدير الثالث

في السفارة الايرانية في دائرة التشريفات في موسكو، والمدير لثاني في السفارة الإيرانية في لاهاي، بعدها أصبح معاون سياسي في وزارة الخارجية عام ١٩٦٢، ثم أصبح سفير إيران في روسيا عام ١٩٦٣ ولمدة سته، ثم أصبح وكيل وزير الخارجية في طهران عام ١٩٧١، ثم عُيّن في وزارة الخارجية عام ١٩٧٨ وبعد سقوط النظام البهلوي حكم عليه بالسجن لكنه خرج من السجن واستقر في فرنسا. باقر عاقلي، زندكينامه شرح حال.....ص ص ٤٤٧ – ٤٥٠.

٦٣ وزارت أمور خارجه، روابط خارجى إيران در سال ١٣٥١، ص ٧٧.

٦٤ عبد العزيز بو تفليقه (١٩٣٧–): سياسي ودبلوماسي ومجاهد جزائري اسمه سي زناته، ولد في مدينة وجدة المغربية ودرس فيها ثم عاد إلى الجزائر وهو في سن التاسعة عشر من عمره، إذْ انضمّ إلى صفوف جيش التحرير الوطني الجزائري حتى استقلال البلاد، وعُيّن في أول حكومة مستقلة وزير الرياضة والشباب، ثم عُيّن وزير الخارجية عام ١٩٦٣، وكذلك للأعوام (١٩٦٥–١٩٧٨)، لكنه هاجر البلاد بعد وفاه هواري بومدين ولم يَعُد الا عام ١٩٨٧ ثم أُنتخب عضواً في اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير عام ١٩٨٩، وأصبح رئيساً للبلاد عام ١٩٩٩. وسام طه علوان الكناني، التطورات السياسية في الجزائر (١٩٦٢–١٩٦٥)، رسالة ماجستير، (الجامعة المستنصرية: المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية، ٢٠٠٦م)، ص١٦٩؛اسامة صاحب منعم، سياسة الجزائر النفطية ١٩٦٢–١٩٧٩ دراسة تاريخية، اطروحة دكتوراه، (الجامعة المستنصرية: كلية التربية، ٢٠١٣م)، ص ٧١.

٦٥ وزارت أمور خارجه، روابط خارجى إيران در سال ١٣٥١، ص٧٧.

٦٦مؤتمر القمة الاسلامي: عقد المؤتمر بين الثاني والعشرين إلى الرابع والعشرين من شباط عام ١٩٧٤ في لاهور في باكستان وحضرته سبع وثلاثون دولة، ويؤكد على أمور منها: العزم على المحافظة للتضامن والوحدة بين البلدان الإسلامية، وعدم تدخل أي دولة بالشؤون الداخلية للدول الأخرى واحترام سيادتها، وأشاد بحركة المقاومة الفلسطينية ونضالها من اجل استعادة أراضيها وغيرها. للمزيد ينظر: الوثائق الدولية، بيان وقرارات مؤتمر القمة الاسلامي الثاني[لاهور –فبراير ١٩٧٤]،"السياسة الدولية"، القاهرة، العدد ٣٦، ابريل / نيسان ١٩٧٤ م، ص ص ٢١٧–٢٢٠.

٦٧ وزارت أمور خارجه، روابط خارجي إيران در سال ١٣٥٢، ص ٦١ ؛هوشنك طالع، قرارداد الجزاير وبي امدهاى ان تجاوزى كه درهم شكسته شد، (تهران:انتشارات سمرقند، ١٣٨٧ش)، ص٦٨.

٦٨ عُيّن حفيظ كرامان أول سفير إيراني مقيم للجزائر، وقدم أوراق اعتماده إلى شاه إيران في الثامن عشر من كانون الأول عام ١٩٧٤.وزارت امور خارجه، روابط خارجي إيران در سال ١٣٥٣، ص ٧٥ – ٧٦.

٦٩ كان من أسباب الخلاف بين العراق وإيران: القضية الكردية واحتلال إيران للجزر العربية الثلاث عام ١٩٧١.للمزيد ينظر: روح الله رمضاني، سياسة إيران الخارجية ١٩٤١-١٩٧٣، ترجمة: علي حسين فياض وعبد المجيد حميد جودي، (جامعة البصرة: منشورات مركز دراسات الخليج العربي، ١٩٨٤م)، ص ٤٥٤؛ خالد عمر بن ففه، اغتيال بومدين: الوهم والحقيقة، (البليدة: قصر الكتاب، ١٩٩٧م)، ص١٢٢.

٧٠ تم توقيع الاتفاقية من قبل محمد رضا بهلوي شاه إيران وصدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي، ووقعت في الجزائر نهاية اجتماعات قمة الدول المصدرة للدول أوبك. للمزيد عن تفاصيل الاتفاقية وبنودها ينظر:"م.ج.ا.و.ا.خ"، اسناد معاهدات إيران دو جانبه إيران به سايرل دول، جلد نهم، سند شماره ٤٦، موضوع معاهده: اعلاميه مشترك إيران وعراق، ص ص ١٣٦ - ١٣٧؛ فلاح خلف محمد، اتفاقية الجزائر ١٩٧٥ مقدماتها ونتائجها"دراسة تاريخية"، رسالة ماجستير، (الجامعة المستنصرية: المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية، ٢٠٠٦م).

٧١ وزارت امور خارجه، روابط خارجي إيران در سال ١٣٥٣، ص ٧٥.

٧٢ مسعود بهنود، دولتهاي إيران از اسفند ١٢٩٩ تا بهمن ١٣٥٧ از سيد ضياء تابختيار، (إيران: نيما، ١٣٦٨هـ)، ص٧٩٧ ؛محبوبه قائمى طلب، تاثير فرهنكي انقلاب الجزاير بر انقلاب اسلامي(بات اكيد بر شخطيت وافكار دكتر علي شريعتي وفرانتس فانون)،"بزوهشنامه افريقا"، (فصلنامه)، سال اول، شماره جهارم، زمستان ١٣٨٨ش، ص٩٧.

٧٣ الشاذلي بن جديد(١٩٢٩-٢٠١٢):سياسي وثوري ولد في قرية السباع في بلدية بوثلجة بولاية الطائف، وانضمّ إلى جبهة التحرير الوطني عام١٩٥٤، ثم أصبح قائداً لعدة مناطق في الجزائر قبل استقلالها، عُيّن نقيباً بعد استقلال الجزائر وأصبح رئيساً للجمهورية للأعوام (١٩٧٩-١٩٩١) ولمدة ثلاث دورات لكنه لم يكمل الدورة الثالثة اذ استقال عام ١٩٩٢، واهم اعماله إعادة هيكلة المؤسسات عام ١٩٨٦، واقرار التعددية الحزبية بدستور ١٩٨٩ مع تنظيم اول انتخابات محلية تعددية وتشريعية. سعد توفيق البزاز، الجزائر في عهد الشاذلي بن جديد (١٩٧٩- ١٩٩٢)، أطروحة دكتوراه،(جامعة الموصل: كلية الآداب، ٢٠١٠م)؛ الطاهر جبلي، دور القاعدة الشرقية في الثورة الجزائرية ١٩٥٤-١٩٦٢، (الجزائر: دار الامة للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١٣م)، ص ص٢٦٩- ٢٧٠ ؛سعد بن البشير العمامرة، مسيرة حياة رؤساء الجزائر وحكوماتها ١٩٦٢-١٩٦٨ والحكومة الجزائرية واعضاؤها ١٩٦٢-٢٠١٢، (الجزائر: دار هومة، ٢٠١٤م)، ص ص ٢١-٢٢.

٧٤ محمد باقر حشمت زاده، تاثير انقلاب اسلامي إيران بر كشورهاى،(تهران: سازمان انتشارات بزوهشكاه فرهنك وانديشه

اسلامی،جاب جهارم،١٣٨٧ ش)،ص١٤٠.

٧٥ مولود قاسم (١٩٩٢-١٩٢٧م): ثوري وسياسي ومفكر اسلامي ولد في قرية بلعيال في الجزائر، ودرس في المدرسة القرآنية والمدرسة الفرنسية، وحصل على شهادة الدكتوراه في الفلسفة من جامعة براغ في تشيكولوجيا، وانضمّ إلى حزب الشعب الجزائري عام ١٩٤٦، وشغل عدة مناصب منها رئيس قسم البلدان في وزارة الخارجية في الاعوام (١٩٦٤-١٩٦٦)، ومستشاراً في رئاسة الجمهورية (١٩٦٦-١٩٧٠)، ثم وزير الشؤون الدينية عام ١٩٧٠، وانشأ مجلة الأصالة عام ١٩٧١، وعضو الأكاديمية الأردنية عام ١٩٨٨. للمزيد ينظر: تاحي اسماعيل، مولد قاسم نايت قاسم نضاله السياسي ونظرته للهوية الجزائرية(١٩٢٧-١٩٩٢م)، رسالة ماجستير، (جامعة منتوري قسنطينة: كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، ٢٠٠٦-٢٠٠٧م)؛ يحيى بو عزيز، أعلام الفكر والثقافة في الجزائر المحروسة، (بيروت: دار الغرب الاسلامي، ١٩٩٥م)، الجزء ١، ص ص ٢٦٧ – ٢٨٧ ؛ سعد بن البشير العمامرة، المصدر السابق، ص ص ٨٦-٨٧.

٧٦ علي مجيدي سوركي، منبع قبلي، ص ٩٩ ؛ محسن باك ائين، منبع قبلي، ص ١٧.

٧٧ "و.و.خ.خ.ع"، التناقضات السياسية الجزائرية والدور الإيراني فيها، أ، ١٩٨٦/٢/٢م، ص ٢١ ؛ مصطفى قاسمى، منبع قبلي، ص ٣٨٠.

٧٨ بلا، العلاقات الجزائرية والثورة الإيرانية،"الموسم"، (مجلة)، هولندا، السنة٢٣، العدد٩٢، ٢٠١١م، ص١٠٣.

٧٩ مؤتمر هافانا: هو المؤتمر السادس لحركة عدم الانحياز، الذي عُقِدَ في كوبا وقد حضرهُ أكثر من خمسين رئيساً مع مئة ممثل لدول أخرى وحركة التحرير، وأكد على قضايا منها: القضية الفلسطينية، وقضية استقلال الصحراء الغربية، والموقف في أفريقيا الجنوبية، وقضايا التنمية الاقتصادية في دول العالم الثالث، مع دراسة الأوضاع في جنوب شرق آسيا. الافتتاحية، من مونروفيا إلى هافانا،"السياسة الدولية"، (مجلة)، القاهرة، العدد ٥٨، اكتوبر/ تشرين الأول ١٩٧٩ م، ص ص ٤ – ٥ ؛ المنظمات الدولية،"السياسة الدولية"، (مجلة)، القاهرة، العدد ٥٩، يناير/كانون الأول ١٩٨٠ م، ص ٢٦٩.

٨٠ غلام رضا علي بابائي، تاريخ سياست خارجى إيران از شاهنشاهى هخامنشى تا به امروز، (تهران: انتشارات درسا، ١٣٧٥ ش)، ص ص ٤٣٣- ٤٣٤.

المراجع:

اولا : الوثائق الغير المنشورة :

أ) التقارير السنوية لوزارة الخارجية الإيرانية:

١) وزارت أمور خارجه، روابط خارجى إيران در سال ١٣٤٦.

٢) وزارت أمور خارجه، روابط خارجي إيران در سال ١٣٤٩ .

٣) وزارت أمور خارجه، روابط خارجى إيران در سال ١٣٥١ .

٤) وزارت أمور خارجه، روابط خارجي إيران در سال ١٣٥٢.

٥) وزارت امور خارجه، روابط خارجي إيران در سال ١٣٥٣ .

ب) ملفات السيادة العراقية :

١. مجلس السيادة، رقم الملف ٣٧٧ /٤١١، سفارتنا في طهران والقنصليات التابعة لها، الرقم ٢ /٩٨٥/١، بتاريخ ٢١/ ١١ /١٩٦١، و ٢ .

٢. مجلس السيادة، رقم الملف ٣٧٧ /٤١١، سفارتنا في طهران والقنصليات التابعة لها، الرقم ٢ /٩٨٥/١، بتاريخ ٢٨ / ٢/ ١٩٦١، و ٥ .

ثانيا : الوثائق المنشورة :

أ) مركز بررسي اسناد تاريخي وزارت إطلاعات"م.ب.ا.ت.و.ا."، (مركز الدراسات والوثائق التاريخية):

١) وزارت جنك، شماره ٤٧٢، تاريخ ١٣٣٧/١/٢٦.

٢) موضوع: سياست خارجي كشور، شماره:٢-٣-٢١١٥، تاريخ ١٨ /٥/ ١٣٣٨ .

٣) موضوع: مجلس سوكوارى در مسجد ارك، شماره ٢- ٣ – ٢٤٤٧، تاريخ ١٣٣٩/٥/٩ ش.

٤) فرستنده بخش جرايد، تاريخ١٣٣٩/٩/٢٣ش.

٥) موضوع: مراسم ياد بود شهداى الجزائر در مسجد ارك، شماره ٢ – ٣ – ٤٧٦٣، تاريخ٢٦/ ٩ / ١٣٣٩ش.

٦) موضوع: شايعات، شماره: ٣٢٦/١٧١٠، تاريخ ٦/٢٣/ ١٣٤٣ ش.

٧) موضوع: اظهارات معصومى عضو حزب مردم، به:٣٢١، از:٢٠هـ٢١، شماره: ٢٣٦٢٠/ ٢٠ هـ ٢١، تاريخ ٩/٢١/ ١٣٥٠ ش.

ب) سازمان توسعه تجارت ايران،"س.ت.ت.ا."مؤسسة التوسعة التجارية الايرانية:-

١) راهنماى تجارت باكشور الجزاير، (تهران، شركة جاب ونشر بازركاني، ١٣٦٤ ش).

"ت)مؤسسة جاب وانتشارات وزارات امور خارجه "م.ج.ا.و.ا.خ"،(مركز الدراسات والمطبوعات الوثائقية في وزارة الخارجية الايرانية).

١) اسناد معاهدات إيران دو جانبه إيران به سايرل دول، جلد نهم، سند شماره ٤٦، موضوع معاهده: اعلاميه مشترك إيران وعراق.

ث)وثائق وزارة الخدمة الخارجية العراقية "و.و.خ. خ. ع":

١) التناقضات السياسية الجزائرية والدور الإيراني فيها، أ، ١٩٨٦/٢/٢م.

ج)المطبوعات الحكومية الإيرانية :

١) ليبي، ذو الفقار أمير شاهي، ليبي،(تهران: مؤسسه جاب وانتشارات وزارت أمور خارجه، ١٣٧٧ش).

ح)المطبوعات الحكومية الجزائرية :

١) عمار بوحوش، العمال الجزائريون في فرنسا: دراسة تحليلية، (الجزائر: وزارة المجاهدين، ٢٠٠٨م).

٢) وزارة الثقافة، فرحات عباس: الجزائر من المستعمرة إلى الاقليم الشباب الجزائري(١٩٣٠)، ترجمة: احمد منور، (الجزائر: الطباعة الشعبية للجيش، ٢٠٠٧م).

خ)المطبوعات الحكومية العراقية :

١) ممثلية حكومة الجمهورية الجزائرية في الجمهورية العراقية، القضية الجزائرية تدخل عامها السابع، (بغداد: وزارة الارشاد، د.ت).

د)جبران شامية، سلسلة سجل الآراء حول الوقائع السياسية في البلاد العربية ، (بيروت، دار الابحاث والنشر).

١) "سجل العالم العربي"، يناير- فبراير- مارس/ كانون الثاني- شباط -اذار ١٩٧٢، وثائق احداث، اراء سياسية، المحرر: جبران شامية، (بيروت: د.ت).

ثالثا :الكتب الوثائقية الفارسية :

١. مركز بررسى اسناد تاريخي وزارت اطلاعات، دكتر علي اميني به روايت اسناد ساواك، (تهران:مركز بررسى اسناد تاريخي وزارت اطلاعات، ١٣٧٩ش).

رابعا :الرسائل الجامعية :

١) اسامة صاحب منعم، سياسة الجزائر النفطية ١٩٦٢–١٩٧٩ دراسة تاريخية، اطروحة دكتوراه، (الجامعة المستنصرية: كلية التربية، ٢٠١٣م).

٢) بنة فاطمة، بن يوسف بن خدة ومسيرته النضالية١٩٢٠م – ٢٠٠٣ م، رسالة ماجستير، (جامعة بن خلدون–تيارت: كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، ٢٠١٥ م– ٢٠١٦م).

٣) تاحي اسماعيل، مولد قاسم نايت قاسم نضاله السياسي ونظرته للهوية الجزائرية(١٩٢٧–١٩٩٢م)، رسالة ماجستير، (جامعة منتوري قسنطينة: كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، ٢٠٠٦–٢٠٠٧م).

٤) سعد توفيق البزاز، الجزائر في عهد الشاذلي بن جديد (١٩٧٩– ١٩٩٢)، أطروحة دكتوراه،(جامعة الموصل: كلية الآداب، ٢٠١٠م).

٥) سهاد عبيد عطوان الجبوري، الموقف الرسمي لأقطار المغرب العربي من الثورة الجزائرية (١٩٦٢–١٩٥٤)، رسالة ماجستير، (جامعة بغداد: كلية التربية للبنات، ٢٠٠٤م).

٦) شيماء علي حسين، آراء المستشرقين في الفتوحات الإسلامية خلال العصر الأموي، رسالة ماجستير، (الجامعة المستنصرية: كلية التربية، ٢٠٠٥م).

٧) صفاء جليل ثجيل، العلاقات الفرنسية الإيرانية، (١٩٥٨ – ١٩٨١)، رسالة ماجستير، (جامعة ذي قار: كلية التربية، ٢٠١٦م)

٨) عبد القادر خليفي، أحمد توفيق المدني ودوره في الحياة السياسية والثقافية بتونس والجزائر١٨٨٩–١٩٨٣م، رسالة ماجستير، (جامعة منتوري قسنطينة: كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية، ٢٠٠٦ –٢٠٠٧م).

٩) علاء عويد شويل، العلاقات العراقية – الجزائرية (١٩٦٣–١٩٧٨)، رسالة ماجستير، (جامعة القادسية: كلية التربية، ٢٠١٦م) .

١٠) غيلان سمير طه التكريتي، حزب الاتحاد الديمقراطي للبيان الجزائري وموقفه من السياسة الفرنسية ١٩٤٦–١٩٥٦م، رسالة ماجستير، (جامعة تكريت: كلية التربية، ٢٠١١م).

١١) فلاح خلف محمد، اتفاقية الجزائر ١٩٧٥ مقدماتها ونتائجها"دراسة تاريخية"، رسالة ماجستير، (الجامعة المستنصرية:

المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية، ٢٠٠٦م).
١٢) لصقع صليحة، اتفاقيات ايفيان وأثرها على الثورة الجزائرية دراسة تحليلية نقدية، رسالة ماجستير، (جامعة محمد خيضر–بسكرة: كلية العلوم الانسانية والعلوم الانسانية، ٢٠١٢–٢٠١٣م).
١٣) وسام طه علوان الكناني، التطورات السياسية في الجزائر(١٩٦٢–١٩٦٥)، رسالة ماجستير، (الجامعة المستنصرية: المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية، ٢٠٠٦م).
خامسا :الكتب الفارسية :
١) غلامرضا علي بابائي، تاريخ سياست خارجى إيران از شاهنشاهى هخامنشى تا به امروز، (تهران: انتشارات درسا، ١٣٧٥ ش).
٢) مارك كازيروسكى، سياست وحكومت در خاورميانه وشمال افريقيا، ترجمة: عسكر قهرمان بور، (تهران: مؤسسة انتشارات امير كبير، ١٣٩٤ش).
٣) محمد باقر حشمت زاده، تاثير انقلاب اسلامي إيران بر كشورهاى،(تهران: سازمان انتشارات بزوهشكاه فرهنك وانديشه اسلامى،جاب جهارم،١٣٨٧ ش).
٤) مرتضى اسعدى، جهان اسلام(اردن، افغانستان، الجزاير، امرات متحده عربي، اندونزى، بحرين، برونى)، (تهران: مركز نشر دانشكاهى، ١٣٦٦ش)، جلد اول .
٥) مسعود بهنود، دولتهاي إيران از اسفند ١٢٩٩ تا بهمن ١٣٥٧ از سيد ضياء تابختيار، (إيران: نيما، ١٣٦٨ه).
٦) مصطفى قاسمي، اشنائى با كشور جهان اسلام: الجزاير، (تهران: مؤسسة مطالعات انديشه سازان نور، ١٣٩١ش).
٧) هوشنك طالع، قرارداد الجزاير وبي امدهاى ان تجاوزى كه درهم شكسته شد، (تهران:انتشارات سمرقند، ١٣٨٧ش).
سادسا :الكتب العربية:
١) بشرى خيري بك وعقيل النمر، تاريخ الوطن العربي المعاصر"المغرب العربي"، (سوريا: مطبعة جامعة دمشق، ٢٠١٥–٢٠١٦م).
٢) بن يوسف بن خدة، نهاية حرب التحرير في الجزائر: اتفاقيات ايفيان، ترجمة: لحسن زغدار، ومحل العين جبائلي، (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، د.ت).
٣) بيروز مجتهد زاده، جزر طنب وأبو موسى السعي الإيراني عن السلام والتعاون في الخليج، ترجمة: محمد الناهض،

(بيروت: دار المنتظر للطباعة والنشر والتوزيع،٢٠٠٠م).
٤) جلال يحيى، المغرب الكبير: الفترة المعاصرة وحركات التحرير والاستقلال، (الاسكندرية: الدار القومية للطباعة والنشر، ١٩٦٦م)، الجزء ٣ .
٥) حمدى حافظ ومحمود الشرقاوي، الجزائر بين الأمس والغد، (د.م:د.ت).
٦) خالد عمر بن ففه، اغتيال بومدين: الوهم والحقيقة، (البليدة: قصر الكتاب، ١٩٩٧م).
٧) روبير ميرل، مذكرات احمد بن بلة، ترجمة العفيف الاخضر، (بيروت: دار الآداب، ط٢، ١٩٧٩م).
٨) روح الله رمضاني، سياسة إيران الخارجية ١٩٤١-١٩٧٣، ترجمة: علي حسين فياض وعبد المجيد حميد جودي، (جامعة البصرة: منشورات مركز دراسات الخليج العربي، ١٩٨٤م).
٩) صلاح العقاد، السياسة والمجتمع في المغرب العربي (القاهرة: المطبعة الفنية الحديثة، د.ت).
١٠) صلاح العقاد، ثورة التحرير الجزائرية، (د.م: الدار القومية للطباعة والنشر، د:ت).
١١) الطاهر جبلي، دور القاعدة الشرقية في الثورة الجزائرية ١٩٥٤-١٩٦٢، (الجزائر: دار الامة للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١٣م).
١٢) علي تابليت، فرحات عباس رجل دولة، (الجزائر: منشورات ثالة، ط٢، ٢٠٠٩م).
١٣) عمار قليل، ملحمة الجزائر الجديدة، (الجزائر: دار العثمانية، ٢٠١٣م)، الجزء ٣ .
١٤) محمد خير فارس، تاريخ الجزائر الحديث من الفتح العثماني إلى الاحتلال الفرنسي، (بيروت: مكتبة دار الشروق، ١٩٦٩م).
١٥) محمد حسن العيدروس، الجزر العربية والاحتلال الإيراني نموذج للعلاقات العربية – الإيرانية دراسة ارشيفية وثائقية رضا خان والجزر العربية١٩٢١-١٩٤١، (الإمارات: دار العيدروس للكتاب الحديث، ٢٠٠٢م)، الجزء٢.
١٦) محمد عباس، الثورة الجزائرية من الفكرة... إلى النصر، (الجزائر: دار هومه للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١٤م).
١٧) محمد عباس، دوغول..... والجزائر (احداث – قضايا – شهادات)، (الجزائر: دار هومه للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١١م).
١٨) مسعود مجاهد، الجزائر عبر الأجيال، (المملكة الاردنية الهاشمية: مطابع دار الايتام الإسلامية ، ط٢، د.ت).
١٩) يحي بو زكريا، من احمد بله وإلى عبد العزيز بوتفليقه، (د.م: ناصري، ٢٠٠٣م).

٢٠) يحي بوعزيز، الموجز في تاريخ الجزائر، (الجزائر القديمة والوسيطة)، (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، ط٢، ٢٠٠٩م).

٢١) يحيى بو عزيز، أعلام الفكر والثقافة في الجزائر المحروسة، (بيروت: دار الغرب الاسلامي، ١٩٩٥م)، الجزء١.

سابعا: المذكرات المترجمة :

١) مذكرات فرح بهلوي، ترجمة: اكرام يوسف، ط٣، (القاهرة: دار الشروق، ٢٠١٣م).

ثامنا :الكتب الانكليزية:

١) Sebastian Reyn ،Atlantis Lost:The American Experience with De Gaulle ،١٩٥٨–١٩٦٩ (Amsterdam: University Press ،٢٠١٠).

٢) William R.Nester ،De Gaulle ' Legacy:The Art of Power in Fifth Republic ،(United States: Martin's Press LLC ،٢٠١٤).

تاسعا :الكتب الالمانية :

١) FranÇois Seydoux De Clausonne ،Betrachtungen Über die deutsch–franzÖsischen Beziehungen von Briand bis de Gaulle ،(Westdeutscher: ١٩٦٨).

عاشرا: الموسوعات الفارسية :

١) باقر عاقلي، زندكينامه وشرح حال وزراى امور خارجه (١١٩٨ – ١٣٥٧ش/١٢٣٦–١٣٩٨ق)،(تهران: مركز جاب وانتشارات وزارت امور خارجه،١٣٧٩ش).

حادي عشر : الموسوعات العربية :

١) إبراهيم بن عبد الله الحازمي، موسوعة اعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر الهجري في العالم العربي والإسلامي من ١٣٠١ – ١٤١٧هـ، (الرياض: دار الشريف للنشر، ١٤١٩هـ)، الجزء ١ .

٢) رسول جعفريان، اطلس الشيعة:دراسة في الجغرافية الدينية للتشيع، ترجمة نصير الكعبي وسيف علي، (بيروت: المركز الاكاديمي للابحاث، ط٢، ٢٠١٥م).

٣) سعد بن البشير العمامرة، مسيرة حياة رؤساء الجزائر وحكوماتها ١٩٦٢-١٩٦٨ والحكومة الجزائرية واعضاؤها ١٩٦٢-٢٠١٢، (الجزائر: دار هومة، ٢٠١٤م).

٤) مجموعة مؤلفين، معجم مصطلحات التاريخ والاثار، (القاهرة: مجمع اللغة العربية، ٢٠١١ م).

٥) موسى مخول، موسوعة الحروب والازمات الاقليمية في القرن العشرين (افريقيا)، (بيروت: بيسان للنشر والتوزيع والإعلام، ٢٠٠٧م).

٦) وضاح زيتون، معجم المصطلحات السياسية، (عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٣م).

ثاني عشر: المقالات الفارسية :

١) بلا، العلاقات الجزائرية والثورة الإيرانية،"الموسم"، (مجلة)، هولندا، السنة٢٣، العدد٩٢، ٢٠١١م.

٢) جاويد قربان أوغلى، جمعيت العلماء ونقش ان در احياى هويت إسلامى الجزاير،"مطالعات افريقا"، (تهران)، سال اول، شماره دوم، زمستان ١٣٧٣ش.

٣) محبوبه قائمى طلب، تاثير فرهنكي انقلاب الجزاير بر انقلاب اسلامي(بات اكيد بر شخطيت وافكار دكتر علي شريعتي وفرانتس فانون)،"بزوهشنامه افريقا"، (فصلنامه)، سال اول، شماره جهارم، زمستان ١٣٨٨ش.

ثالث عشر : المقالات العربية :

١) الافتتاحية، من مونروفيا إلى هافانا،"السياسة الدولية"،(مجلة)، القاهرة،العدد ٥٨، اكتوبر/ تشرين الأول ١٩٧٩م.

٢) الحسين الزاوي، المغرب العربي وايران: تحديات التاريخ وتقلبات الجغرافيا السياسة، من كتاب العرب وإيران، (بيروت: مطابع الدار العربية للعلوم، ٢٠١٢م).

٣) المنظمات الدولية،"السياسة الدولية"، (مجلة)، القاهرة، العدد ٥٩، يناير/كانون الأول ١٩٨٠م.

٤) الوثائق الدولية، بيان وقرارات مؤتمر القمة الاسلامي الثاني[لاهور –فبراير ١٩٧٤]،"السياسة الدولية"، القاهرة، العدد ٣٦، ابريل / نيسان ١٩٧٤ م.

رابع عشر :المقالات الفرنسية :

١) Cian Paolo Calchi Novati ،Le bombardement de Sakiet-Side-Youssef et les peripeties de la politique tunisienne face a la guerre d'Algerie ،Actes Du IX Colloque Lnternational sur:

Processus et enjeux de decolonization en Tunisie (١٩٥٢-١٩٥٤) ،Tuni ،١٩٩٩.

خامس عشر: الصحف الفارسية:

١) "اطلاعات"، (روزنامه)، تهران، العدد ١٠٨١٢، ٩ / ٣/ ١٣٤١ .

٢) "اطلاعات"، (روزنامه)، تهران، العدد ١٠٨١٣، ١٠ / ٣/ ١٣٤١.

٣) "اطلاعات"، (روزنامه)، تهران، العدد ١٠٨١٣، ١٠ / ٣/ ١٣٤١.

٤) "اطلاعات"، (روزنامه)، تهران، العدد ١٠٨١٤، ١٢ / ٣ / ١٣٤١.

٥) "اطلاعات"، (روزنامه)، تهران، العدد ١٠٨١٤، ١٢/ ٣/ ١٣٤١ .

٦) "اطلاعات"، (روزنامه)، تهران، العدد ١٠٨١٥، ١٣ / ٣ / ١٣٤١.

٧) "اطلاعات"، (روزنامه)، تهران، العدد ١٠٨١٨، ١٣ /٣ / ١٣٤١.

٨) "اطلاعات"، (روزنامه)، تهران، العدد ١٠٨٢٠، ١٩ / ٣/ ١٣٤١.

٩) "اطلاعات"، (روزنامه)، طهران، شماره ١٧١٥٧، ١٤ /١٩٨٣/١١.

١٠) "كيهان"، (روزنامه)، طهران، العدد ٣٨٤٩، ٢٨ فروردين ١٣٣٥.

١١) "كيهان"، (روزنامه)، طهران، شماره ٣٩٠٦، ٦ تيرماه ١٣٣٥ .

١٢) "كيهان"، (روزنامه)، تـهران، شماره ٥٢٣٩، ٢٤ اذرماه ١٣٣٩.

سادس عشر : الصحف العربية :

١) "البلاد"، (جريدة)، بغداد، العدد ٢٣٣١، ٢٧ أكتوبر/ تشرين الأول ١٩٥٨.

٢) "العلم"، (جريدة)، الرباط، العدد ٥٩٩٤، ٢٤ مايو / أيار ١٩٦٦ .

٣) "العمل"، (جريدة)، تونس، العدد ١٨٥٨، ١١ اكتوبر/ تشرين الأول ١٩٦١ .

٤) "العمل"، (جريدة)، تونس، العدد ١٩١٨، ٢٠ نوفمبر /تشرين الثاني ١٩٦١ .

٥) "العمل" ،(جريدة)، تونس ، العدد ١٩٢٠، ٢٢ ديسمبر / كانون الأول ١٩٦١.

٦) "العهد الجديد"، (جريدة)، بغداد، العدد ٢٩٤، ٦ ديسمبر/ كانون الأول ١٩٦١ .

٧) "المجاهد"(جريدة)، الجزائر، العدد ٧٤، ٨ اوت /اب ١٩٦٠

٨) "المجاهد"، (جريدة)، الجزائر العدد ٦٦، ١٨ ابريل / نيسان ١٩٦٠.

٩) "المجاهد"، (جريدة)، الجزائر، العدد ١٣، فاتح ديسمبر/ ا كانون الأول ١٩٥٧.
١٠) "المجاهد"، (جريدة)، الجزائر، العدد ١٤، ١٥ ديسمبر/ كانون الأول ١٩٥٧.
١١) "المجاهد"، (جريدة)، الجزائر، العدد ٢٧، ٢٢ يوليو / تموز ١٩٥٨ .
١٢) "المجاهد"، (جريدة)، الجزائر، العدد ٥١، ٢١ سبتمبر/ أيلول ١٩٥٩ .
١٣) "المجاهد"، (جريدة)، الجزائر، العدد ٥٢، ٥ نوفمبر/ تشرين الأول ١٩٥٩ .
١٤) "المجاهد"، (جريدة)، الجزائر، العدد ٩٣، ١٠ ابريل /نيسان ١٩٦١ .
١٥) "المجاهد"(جريدة)، الجزائر، العدد ١٠٨، ١٣ نوفمبر / تشرين الثاني ١٩٦٨.
١٦) "المنار"، (جريدة)، بغداد، العدد ٣٧٧٧/٤٠، ٥ يوليو /تموز ١٩٦٧.